



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)  
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤  
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

رؤية مقترحة لتنمية مهارات أعضاء هيئة تدريس قسم الفن بمعهد الدراسات  
القبطية وفق التوجهات العالمية المعاصرة فى التعليم الجامعى

A proposed vision for professional development for teaching  
staff members of the institute of Coptic studies, department of  
Coptic Art in the light of global trends in the university  
education.

إعداد

أ.م.د/ أمانى سمير داود فريج

أستاذ أصول التربية الفنية المساعد-كلية التربية الفنية- جامعة حلوان

٢٠٢١

## مقدمة:

إن تطوير المجتمعات يعتمد في الأساس على تطوير جامعاتها، ومستوى الجامعات يقاس بالمستوى العلمي لأعضاء هيئة التدريس وكفاءتهم المهنية وحسن أدائهم وقدراتهم على تحقيق أهداف الجامعة، غير أن مؤسسات التعليم العالي تواجه العديد من التحديات والعقبات التي يلزم من أجلها بذل الكثير من الجهد والعمل للتطوير وتحسين جودة الأداء لتحقيق أهدافها المرجوة وكذلك لزيادة قدرتها التنافسية التي تميزها عن الجامعات الأخرى، ويعد الإهتمام بعضو هيئة التدريس وتطويره وتحسين أدائه أساساً لهذا التقدم والتحضر والرقى.

ونظراً للثورة العلمية والمعرفية والتكنولوجية، والتغير الثقافي والاجتماعي والإقتصادي الذي تشهده المجتمعات المعاصرة، أدرك القائمون على عملية التربية ضرورة إيجاد أنظمة تربوية قادرة على إحداث ثورة تكنولوجية في التربية تتفق مع أغراض الثورة العلمية والتكنولوجية، ومن ثم إعادة النظر في العملية التربوية ومناهجها واستراتيجياتها وتصميم الخطط والبرامج الدراسية من أجل مواكبة التغيرات، وفي ضوء هذا التغير الثقافي، "تغير دور عضو هيئة التدريس كما تغيرت وظيفته، فلم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة، فقد انتقل الإهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم نتيجة تنوع أساليب التعلم ومصادر المعلومات. وأصبح دور المعلم يتمثل في أن يكون مصمماً لبيئة تعليمية، ومديراً ومستشاراً وموصلاً تربوياً، ومطوراً تعليمياً. وهذا يتطلب من المؤسسات التعليمية إعداد أعضاء هيئة التدريس إعداداً جيداً وإكسابهم كفاءات التعليم بما يتناسب مع روح التغيرات العلمية والتكنولوجية".

(عايش محمود زيتون، ١٩٩٥: ص ٢٥٣).

من هنا ظهرت الحاجة إلى التغير في المهام العلمية والتربوية لعضو هيئة التدريس ومحاولة تحسين نوعية التدريس الجامعي، وبات التغير مطلباً ملحاً وخياراً لا بديل له لاسيما في ظل تقنية المعلومات وظهور مفاهيم جديدة مثل: التعليم المستمر، والتعليم المفتوح، والتعلم عن بعد، والتعليم الإلكتروني.

"وينطلق الإهتمام بإعداد عضو هيئة التدريس الكفاء من الإلتزام بتغيير النظرة إلى مهنة التعليم، فإعتبار التعليم مهنة والإنطلاق في عمليات تمهين التعليم هو المدخل الأساسي لإصلاح التعليم

(AmeSea Database – ae – July- 2021- 523)

على أسس علمية، وتطوير عضو هيئة التدريس أدبياً ومادياً. وإعتبار التعليم مهنة يعنى الإحتراف، ووصف المهام، كما يعنى أيضاً وضع مواصفات ومعايير ليس فقط لإختيار عضو هيئة التدريس وتوظيفه، ولكن أيضاً تأهيله وإعداده، وبناء معايير وأدوات لتقويم أدائه وتشخيص حاجاته التدريبية، وترخيص مزاولته لمهنة التدريس من جهة أخرى . . لذلك أصبح من الضرورة تغيير النظرة إلى أعضاء هيئة التدريس بإعتبارهم مجرد أدوات لتحسين النظام التعليمى إلى إعتبارهم مخططين ومصممين للمواقف التعليمية بل ومشاركين ومطورين وصناع القرار الخاص بتطوير الجامعة أو تطوير ذواتهم وكفاياتهم المهنية" (رانية بنت يوسف صدقة سليم، ٢٠٠٩: ص٤٩، ٥٠)

ولما كان التعليم فى الجامعات- كما سبق أن أشرنا - غير قادر على مواجهة التحديات دون وجود أعضاء هيئة التدريس، كان من الضرورى السعى قدماً بإتجاه تنمية قدراتهم ومهاراتهم بما يواكب التطور الثقافى والثورة التكنولوجية الحادثة عن طريق برامج متخصصة لوضع مقترحات لتطويرهم وكذلك عقد دورات وندوات ومؤتمرات. لذلك "يعتبر التدريب مدخلاً أساسياً من مدخلات العملية التعليمية ومحوراً رئيسياً لإحداث التغيير بهدف تحسين أدوار أعضاء هيئة التدريس. حيث إن الإصلاح الجامعى مرهون بصلاح الأستاذ الجامعى، فهو يلعب دوراً مهماً فى عملية التعليم بحكم موقعه، فهو يغرس ويعدل ويوجه العملية التربوية، إضافة إلى مهماته الأساسية التدريس والبحث العلمى وخدمة المجتمع، وهو القائد لمسيرة الأمة الحضارية، لذلك على إدارة الجامعة أن تسعى دائماً إلى تدريبه وتنميته." (عمر رابعة، ٢٠١٧، ص٧٨، ٧٧) . . "ومن أجل أن يكون التدريب عملياً وذو معنى يحقق أهدافه فلا بد من أن يبنى على أسس علمية نابغة من إحتياجات المتدربين" (راجح سعدى راجح، ٢٠١٨، ص١١٨)

**مشكلة البحث:**

"شيد معهد الدراسات القبطية عام ١٩٥٤م ليتيح فرصة بحث ودراسة الإرث القبطى على ضوء الدراسات التاريخية والأثرية والفنية والموسيقية والإجتماعية واللغوية والأدبية والقانونية واللاهوتية" P.38 (Christine Chaillot, LE CAIRE CONTEMPORAIN: INSTITUTION, L'INSTITUT DES ETUDES

COPTES, LE MONDE COPTE, P.35-38)

يعتبر قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية أحد الأقسام العريقة التى تهتم بدراسة فنون التراث الحضارى القبطى، ولا تقتصر الدراسة بالمعهد على الجانب العملى التطبيقى فقط ولكن أيضاً يتضمن

جانباً نظرياً يضم دراسة فلسفة الفن القبطى من حيث المضمون اللاهوتى والعقائدى وكذلك تاريخ الفنون التى أثرت فى الفن القبطى إلى جانب دراسة اللغة القبطية واللغة الإنجليزية.

نشأت داخل جدران المعهد نهضة فنية قبطية على يد رائد الفن القبطى الحديث الفنان العالمى د. ايزاك فانوس (١٩١٩-٢٠٠٦) الذى قدم رحلة عطاء طويلة أثرى فيها الفن القبطى بإبداعه المتميز وتطويره لشكل الأيقونة القبطية وبما قدمه من أيقونات ورسومات بكنائس وأديرة داخل مصر وخارجها، بالإضافة إلى تلمذة جيل من الفنانين الذين يسرون على دربه فى تعليم فن الأيقونة القبطية وفن الفريسك والموزاييك (هؤلاء هم المعنيين بالدراسة).

استطاع "إيزاك فانوس" أن يقوم بتطوير شكل الأيقونات القبطية، للدرجة التى جعلته صاحب مدرسة فنية عالمية مصرية متميزة مما أهله للقب رائد فن الأيقونة القبطية فى العصر الحديث. تلت هذه النهضة، نهضة أخرى حديثة تتمثل فى إهتمام البابا تاوضروس الثانى بالتطوير والبحث العلمى بمعهد الدراسات القبطية وسعيه للإرتقاء به من حيث الإستعانة بالأساتذة والخبراء وكذلك التوسع فى المكان وتطويره على أعلى مستوى وصولاً به للإعتماد.

غير أن الباحثة لاحظت - من خلال دراستها لدبلومة قسم الفن بالمعهد عامى ٢٠٠٧، ٢٠٠٨ ومن ثم عملها التطوعى كعضو هيئة تدريس بقسم الفن بمعهد الدراسات القبطية منذ عام ٢٠٠٨ ومن ثم توليها منصب نائب رئيس قسم الفن بالمعهد- مايلى:

- أنه حتى عام ٢٠٠٨ كان القائمين بالتدريس بقسم الفن هم فناني الأيقونة القبطية -تلاميذ الفنان ايزاك فانوس- وكان يتم التدريس على هيئة ورش عمل لتعليم تقنيات فن الأيقونة والموزاييك والإفريسك.

- أنه لا يوجد أحد حاصل على درجة الدكتوراة ممن يُدرِّسون بقسم الفن.

- قلة قليلة جداً لا يعدوا على اصابع اليد الواحدة ممن يحملون درجة الماجستير.

- الجانب العملى التطبيقي يتم فى صورة ورش عمل ويتم تعليم أسس فن الأيقونة على طريقة مدرسة الفنان ايزاك فانوس فقط، ويقتصر على تدريس أسلوبه الفنى دون التعرض لأسلوب أى مدرسة أخرى من مدارس الفن القبطى.

- تعليم فن الأيقونة يتم عن طريق تسليم التقاليد وفى خطوات ومراحل ثابتة (من وجهة نظر القائمين بالتدريس) من حيث تجهيز لوحة الأيقونة وإختيار نوعية الخشب ونوعية القماش

المشودود عليه وكذلك طبقات الطلاء (سيبيداج+جلسرين) ثم وضع التصميم وكيفية تلوينه بدأً بالطبقة الأساسية (البطانة) يليها طبقات التفتيح وكذلك تقنية خلطة ألوان التمبرا (ألوان أكاسيد يضاف إليها خل + بيض)

- عدم الرضا التام من بعض طلبة قسم الفن بشكل مستمر تفصح عن عدم رضاؤهم عن أسلوب التدريس أو طرق القياس لخبراتهم في المقررات بزمن الإمتحان.

- هيئة التدريس بالقسم لم يلتحقوا بدورات لتنمية مهاراتهم التدريسية، ((منهم من يجتهد ليطور نفسه لكنهم يفتقروا للإعداد الأكاديمي)) وبالتالي لاحظت قصوراً في مهارات التدريس واستراتيجيات التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وإعداد وتجهيز المحاضرات والتتابع الزمني لها وكذلك في وضع الإمتحانات ومناسبتها لمحتوى المقرر وكذلك مناسبة الأسئلة لزمن الإمتحان وغيرها.

- في عام ٢٠١٥ تم الإستعانة بالأساتذة الأكاديميين من كلية التربية الفنية من الأقسام العملية الذين ساهموا في الإرتقاء بالبحث العلمي وعملية التدريس بالمعهد وكذلك وضع لائحة داخلية لقسم الفن.

ومع اشتداد حدة التنافس بين الجامعات داخل المجتمع الواحد وبين الجامعات عبر المجتمعات المختلفة للسباق والريادة العلمية العالمية، وانطلاقاً من اهتمام قداسة البابا تاوضروس الثاني بالتطوير والبحث العلمي لاسيما بمعهد الدراسات القبطية، تعد التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس بالمعهد من أهم التحديات التي تواجه تطوير هذا الصرح العظيم حتى يتمكن أساتذته من متابعة هذا الإنفجار المعرفي واستيعابه ونقله إلى طلابهم.

وإيماناً منا بأهمية التدريب وتأثيره في تطور ورفع جودة العملية التعليمية قامت الباحثة بهذه الدراسة لتحديد الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بقسم الفن - معهد الدراسات القبطية، في ظل أدوارهم وكفاياتهم المهنية المنشودة، في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة في التعليم الجامعي نظراً للتطور التكنولوجي وانعكاساته على العملية التعليمية، من حيث توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقنيات التعليم والتعلم، ولمحو الأمية التكنولوجية من خلال توفير بيئة تعليمية وتدريبية تفاعلية تجذب اهتمام الطلاب في عصر يتميز بالتطور المتسارع والتغير المستمر والنمو المعرفي في جميع المجالات.

### أسئلة البحث:

- ما التوجهات العالمية المعاصرة فى التعليم الجامعى؟
- مامدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسم الفن لكفاياتهم التدريسية من وجهة نظر الطلبة؟
- ما الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بقسم الفن-معهد الدراسات القبطية؟ (المتعلقة بالتدريس، البحث العلمى، الأدوار الإجتماعية)

### أهداف البحث:

- الكشف عن التوجهات العالمية المعاصرة فى التعليم الجامعى.
- معرفة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسم الفن لكفاياتهم التدريسية من وجهة نظر الطلبة.
- معرفة الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بقسم الفن - معهد الدراسات القبطية للمساهمة فى تطوير وتحسين أداء عضو هيئة التدريس.
- وضع تصور للإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس قسم الفن - معهد الدراسات القبطية فى ضوء التوجهات العالمية المعاصرة فى التعليم الجامعى.

### أهمية البحث:

- الوقوف على جوانب القوة والضعف فى أداء عضو هيئة التدريس بالمعهد.
- المساهمة فى حركة التطوير على مستوى معهد الدراسات القبطية.
- مسايرة التقدم العلمى والتكنولوجى فى توظيف تعلم مهارات وكفاءات القرن الحادى والعشرين فى تطوير وتنمية قدرات اعضاء هيئة التدريس بالمعهد.
- تزويد عضو هيئة التدريس بحاجاته التدريبية المهنية من معارف ومهارات واتجاهات.
- تحسين الأداء الوظيفى وتسهيل العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بقسم الفن.
- التعرف على أهم التوجهات العالمية المعاصرة فى التعليم العالى.
- يعد أول بحث يسهم فى تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بقسم الفن بمعهد الدراسات القبطية.

### حدود البحث:

- حدود موضوعية: يقتصر البحث على تحديد الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية.

- حدود زمانية: تم تنفيذ هذا البحث في العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

- حدود مكانية: يقتصر البحث على قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية.

#### منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، من حيث الكشف عن أهم التوجهات العالمية المعاصرة في التعليم العالي، ومن ثم وضع تصور للإحتياجات التدريبية من المهارات والمعارف التقنية: التخطيط والتحصير، التدريس، الإتصال والتواصل وإستخدام التكنولوجيا، التقييم، البحث العلمي، وذلك بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وكذلك بعد تصميم وتطبيق أسطلاع رأى طلبة معهد الدراسات القبطية بقسم الفن حول مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفاياتهم التدريسية من وجهة نظر الطلبة.

#### أدوات البحث:

قامت الباحثة بعد الرجوع للمراجع والأبحاث العلمية المتخصصة في مجال التوجهات العالمية المعاصرة في التعليم العالي وكذلك في مجال الإحتياجات التدريبية، بما يلي:

- تصميم استمارة استبيان لجمع آراء طلاب قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية لمعرفة مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفاياتهم التدريسية من وجهة نظر الطلبة.

#### مصطلحات الدراسة:

- عضو هيئة التدريس: هو الشخص "الذي يكون مؤهلاً مهنيًا وتربويًا وسلوكيًا. ويكون مرشداً وموجهاً ومثيراً للتفكير وملهماً لطلبته قادراً على الإثارة الفكرية والعقلية، للإستفسار والتساؤل والتواصل والإستقصاء العلمي الذي يولد أسئلة كثيرة وأفكاراً جديدة بالتفتيح والبحث العلمي. بمعنى أن يكون قائداً للنشاط الفكرى ويعلم طلابه استعمال الآلة التعليمية، فهو الذى يشركهم فى تحقيق نمو ذاتى يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد لأسلوب الحياة ويقوم بمهمتى البحث العلمى والتدريس"

(راجح سعدى راجح حرب، ٢٠١٨، ص ١١٩)

وإجرائياً عضو هيئة التدريس بقسم الفن: هو الشخص الذي يعمل بالتدريس فى قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية ويشغل وظيفة معيد أو مدرس مساعد ولكنه يقوم بالتدريس كمحاضر(وحده هو القائم بتدريس مقرره وتقييم طلابه).

- الحاجة للتدريب: هى "وجود فجوة بين أدائين لوظيفة أو مهمة: أداء واقعى، وأداء مرغوب فيه. وتحدث تلك الفجوة نتيجة نقص فى معارف عضو هيئة التدريس أو مهاراته أو إتجاهاته، وعن طريق التدريب المخطط له يستطيع أن يعالج هذا النقص" (عبد البارى درة، ١٩٩١: ص١٧-٢٩)

- التدريب: "هو العملية التى من خلالها يتم تطوير المهارات، وتأمين المعلومات وتعزيز المواقف لمساعدة العاملين فى مؤسسة ما ليصبحوا أكثر فاعلية وكفاءة فى أدائهم لأعمالهم"

(James Davis, Adelaide Davis, 1998 :P.44)

أى هو الجهد المبذول لتطوير وتحسين أداء الأفراد عن طريق تزويدهم بالمعارف والمهارات، والسلوكيات اللازمة لأداء أعمالهم بنجاح.

"وتدريب المعلمين وغيرهم من أصحاب المهن الأخرى يبنى عادةً وفق خطة زمنية معينة بعد الإلتحاق بالمهن، وتأتى نتيجة تطور المعارف والمهارات بشكل مستمر، ويهدف إلى رفع الكفاءة العلمية والتعليمية الحالية، وتستمر هذه العملية طالما أن المعلم ممارساً لمهنته" (أحمد حسين اللقائى وعلى الجمل، ١٩٩٩: ص٥١)

#### الدراسات المرتبطة:

- دراسة **جولباهار وجوفن** Guvan and Gulbahar عام ٢٠٠٨ ، دراسة هدفت إلى تعرف استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى المدارس الابتدائية فى مجال الدراسات الإجتماعية فى تركيا من خلال النظر فى مختلف المتغيرات التى تؤثر على نجاح استخدام هذه الأدوات. وأظهرت النتائج أن المعلمين يواجهون مشكلات فيما يتعلق بالقدرة على الوصول إلى موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإنعدام فرص التدريب أثناء الخدمة.

- دراسة **رانية بنت يوسف صدقة سليم** ٢٠٠٩، بعنوان برنامج تدريبي مقترح للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس فى كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية فى ضوء التوجهات العالمية المعاصرة فى التعليم الجامعى، وتهدف إلى تصميم وبناء برنامج تدريبي إلكترونى مقترح للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس فى كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية فى ضوء

(AmeSea Database – ae – July- 2021- 523)

التوجهات العالمية المعاصرة في التعليم الجامعي وقد توصلت إلى تصميم البرنامج المقترح من خلال تحديدها للأهداف التدريبية لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس مهنيًا إلى ثلاث مجالات رئيسية هي: مجال تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا في التدريس وتضمن التدريب على الأجهزة التعليمية وبرامج الحاسب الآلي والتعليم الإلكتروني، ومجال تنمية مهارات التفكير وتضمن التدريب على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، ومجال تنمية مهارات التقويم وتضمن التدريب على بناء الإختبارات وإستخدام ملف الأداء التراكمي (البورتفوليو Portfolio) .

- دراسة هبة محمد سعد الدين وآخرون ٢٠١٢، بعنوان دراسة الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وتهدف إلى إستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس لإحتياجاتهم التدريبية وإستطلاع آراء معاوني أعضاء هيئة التدريس لإحتياجاتهم التدريبية وكذلك إستطلاع آراء رؤساء الأقسام في الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمعاونين، وقد تم إعداد الأستبيانات وتطبيقها وأوصت الدراسة بأهمية التدريب في التعليم خاصة كيفية تقييم الطلاب وتدريب المجموعات الكبيرة والصغيرة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وكيفية تدريس المهارات العملية وتدريب المجموعات الصغيرة بالنسبة للهيئة المعاونة، وأوصت أيضاً بأهمية الحصول على تدريبات كافية في التعليم الإلكتروني ونظم الساعات المعتمدة خاصة للهيئة المعاونة، وإدارة الوقت والإجتماعات يليها التخطيط الإستراتيجي بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.

- دراسة تامر فرح سهيل ومعتصم محمد عزيز مصلح ٢٠١٦، بعنوان مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، وهدفت الدراسة إلى قياس مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى المتغيرات الآتية: (النوع الإجتماعي لصالح الإناث، والكلية لصالح العلوم الإدارية والإقتصادية، والخبرة لصالح أقل من ٣ سنوات، والمؤهل العلمي لصالح ماجستير، وحالة عضو هيئة التدريس لصالح متفرغ) وأوصت الدراسة بالتركيز على تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني، وتوفير الإحتياجات اللازمة لتفاعل أكبر في التعليم الإلكتروني بين الطالب وعضو هيئة التدريس.

- دراسة محمد عمر سرحان ٢٠١٧، بعنوان تحديد الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية في مجالات تكنولوجيا التعليم، وهدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم في مجالات تكنولوجيا التعليم كما هدفت إلى معرفة دور المتغيرات (الكلية، القسم العلمي، الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخدمة الجامعية) على تلك الاحتياجات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الاحتياجات التدريبية الواردة في إستبانة الدراسة هي احتياجات تدريبية مهمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية.

- دراسة عمر رابعة ٢٠١٧، بعنوان الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وهدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وأظهرت النتائج أن الحاجة التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة كانت بدرجة متوسطة في المجالات الأتية: التخطيط والتدريس والاتصال والتواصل واستخدام التكنولوجيا والبحث العلمي والمهام الإدارية والتقييم، وأن درجة الحاجة التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة كانت بدرجة عالية في مجال المجتمع المحلي.

- دراسة راجح سعدى راجح حرب ٢٠١٨ بعنوان احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الجودة الأكاديمية (دراسة استباقية لوضع برنامج تدريبي مبني على الاحتياجات)، ويهدف إلى التعرف على احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود في ضوء معايير الجودة الأكاديمية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن مستوى الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الأنظمة والقوانين الجامعية، وفي مجال تخطيط وتنفيذ المحاضرات، وفي مجال برامج ومعينات التدريس والتقييم، وفي مجال البحث العلمي وإدارة المشروعات البحثية، وفي مجال التطوير والجودة كان عالياً.

- دراسة محمد بن مسفر بن عبدالله آل فرحان ١٤٣٢/٥١٤٣٣، بعنوان الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى فى ظل أدوارهم المهنية من وجهة نظرهم، وهدفت إلى تحديد الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى فى ظل أدوارهم المهنية من وجهة نظرهم، وتوصلت إلى أن مستوى الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بمجال التدريس/والبحث العلمى/والإدارة/وخدمة المجتمع، فى ظل أدوارهم المهنية بكلية التربية جامعة أم القرى من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية، كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الإحتياجات التدريبية بين أعضاء هيئة التدريس فى ضوء متغير سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

ناقشت الدراسات السابقة الحاجات التدريبية لأعضاء هيئات التدريس وألقت الضوء هذه الحاجات وماهيتها، وأهدافها، واستراتيجياتها وتطبيقاتها .. وعرفت بأننا الجهد المبذول لتطوير وتحسين أداء الأفراد وأداء أعمالهم بنجاح، وحددها البعض فى عدد من الحاجات منها معارف عضو هيئة التدريس ومهاراته واتجاهاته.. مما دعم الإطار النظرى لهذا البحث وكذلك أفادت فى بناء أداة البحث. كما أفادت الدراسات السابقة والمرتبطة بالتوجهات العالمية المعاصرة فى التعليم الجامعى فى تحديد هذه التوجهات اللازمة لعضو هيئة تدريس قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية بهدف إعداد الوظيفى فى ضوء التوجهات العالمية المعاصرة فى التعليم الجامعى . وذلك من خلال التعرض لكثير من هذه التوجهات وأهمها إعتداد تقنيات المعلومات كمدخل جديد فى التعليم ودعم فكرة التقنية كجزء لا يتجزأ من المقررات الدراسية وكذلك تنمية مهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات وأيضاً التعلم الذاتى والتعلم المستمر والتعلم عن بعد.

وقد قدمت الدراسة الحالية رؤية متكاملة للحاجات التدريبية لأعضاء هيئة تدريس قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية وفق التوجهات العالمية المعاصرة فى التعليم الجامعى.

#### الإطار النظرى:

#### التحديات التى تواجه مستقبل الجامعات بالبلاد العربية:

سبق أن أشرنا إلى أن تطوير المجتمعات يعتمد فى الأساس على تطوير جامعاتها، لذا تلقى الجامعات ومؤسسات التعليم العالى إهتماماً كبيراً من قبل الدولة لاسيما المسؤولين عن التعليم، غير أنه صاحب الثورة المعرفية والتكنولوجية منذ أواخر القرن السابق وجود تحديات وقفت عائقاً أمام

الجامعات العربية، تتمثل في عدم قدرتها على أستيعاب سرعة تغير وتطور المعارف، بالإضافة إلى تنوع وتعدد مصادر هذه المعارف أمام الطلاب، كذلك ظهور مفاهيم جديدة التي فرضت نفسها على نظام تعليمنا التقليدي كالتعليم المفتوح والتعليم المستمر والتعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني وإزدياد الحاجة إلى التعلم الذاتي الذي يحث الطالب على الوصول إلى المعلومات وتقصى الحقائق بنفسه، كذلك الطلب المتزايد على القبول بالجامعات والتي لا تستطيع كثير من الجامعات استيعابها، أيضاً هناك تحديات تتمثل في الضغوط التجارية والصناعية والمالية التي تمارس من قبل القطاع الخاص مما يستلزم تطوير نظم ولوائح الجامعات لتلبي احتياجات مؤسسات المجتمع وسوق العمل المحلية والدولية.

ونظراً لتطور العصر وتغير المهام والمسئوليات تبعاً، فإن الأستاذ الجامعي بوضعه السابق وحده لا يستطيع قيادة الطالب في عصر التكنولوجيا وسهولة الحصول على المعلومات، ولعل هذا مايفرض على الجامعات إعادة النظر في إعداد عضو هيئة التدريس وتأهيله، ووضع خطط منظمة تتبعت من احتياجاتها الخاصة في ضوء مدخلاتها ومخرجاتها لتقويم أداء عضو هيئة التدريس وتطويره، وهذا لا يتسنى لها بغير التدريب والتأهيل المهني.

"وقد أظهرت الدراسات التي إهتمت بتطوير أعضاء هيئة التدريس، حاجاتهم إلى عمليات تمهين تمكنهم من تصميم المناهج، وتنفيذها، وتقويمها، وتطويرها في ضوء حاجات الطلاب، ومتطلبات المجتمع المتغيرة، كما ظهرت أيضاً الحاجة إلى برامج التنمية المهنية المستمرة أثناء الخدمة. حيث أن حصول الأستاذ الجامعي على الماجستير والدكتوراة ليس كافياً ليكون قادراً على التدريس الفعال في عصر دائم التغير". (رائية بنت يوسف صدقة سليم، ٢٠٠٩: ص ٥٠)

"حيث أصبح التغيير وعدم الأستقرار من أهم سمات الألفية الثالثة، فالنظام العالمي الجديد يستوجب أن يتصف المعلمون بالدينامية وحتى يتم ذلك لابد من التخلص من بعض القوالب القديمة التي سادت لسنوات طويلة لتتناسب مع التغيرات المعاصرة، فلقد أصبحنا الآن أمام متغيرات هائلة لا ترتبط بالإننتقال من قرن إلى قرن، والحقيقة أن ما نشهده ليس نهاية وبداية قرن أو ألفية فحسب وإنما هو خاتمة وافتتاحية عصر في مسيرة التاريخ يحفظ للثروات البشرية مكانة متميزة لم تصلها من قبل" (محمد عبدالرحيم عدس، ٢٠٠٤: ٥٢).

التوجهات العالمية المعاصرة في التعليم الجامعي:

ويقصد بها الطرق والأساليب الجديدة والدراسات والأفكار والتطبيقات التي استجبت لمواجهة ثورة الانفجار المعرفي والتكنولوجي الحادث، مما يتطلب ضرورة أن يمتلك المعلم الجامعي مستوى متجدد من المعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرق التعليم والتعلم من أجل رفع أداء المعلم الجامعي وتطوير العملية التعليمية.

تعد تنمية مهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات، من أبرز التوجهات العالمية المعاصرة في التعليم بوجه عام ولاسيما التعليم الجامعي، إذ لم تعد النظم القائمة على التلقين وحفظ المعلومات تفي بالغرض. إن نظام التعليم القائم على التفكير قد حول مسار العملية التعليمية ليساير عصر المعلومات الذي يعتمد على التعلم وليس التعليم، فظهرت أساليب تعليمية تتناسب هذا التحول مثل التعلم الذاتي والتعلم المستمر والتعلم عن بعد، ولقد أتاح الحاسب الآلي الفرصة أمام المتعلمين لوجود بيئات تعلم جديدة تمكنهم للحصول على أكبر قدر من المعلومات عبر الإنترنت.

ولقد إهتمت العديد من مؤسسات التعليم العالي في أنحاء متفرقة من العالم بمثل هذه التوجهات مما أدى إلى إحداث تغيرات شاملة في هذا التعليم بحيث تم اعتماد تقنيات المعلومات كمدخل جديد في التعليم ودعم فكرة التقنية كجزء لا يتجزأ من المقررات الدراسية لزيادة أثر المثبرات والمواد التعليمية، ومن ثم زيادة فعالية عملية التعلم إلى أقصى درجة ممكنة. (Carol Siwinski: 1998, P. (387-388).

"وقد تأكد في ظل تقنية المعلومات مفاهيم مثل التعليم المفتوح والتعليم المستمر والتعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني، حيث تعتمد هذه الأنماط على وسائط لم يكن يعتمد عليها بصورة كبيرة من قبل مثل الأقمار الصناعية والدوائر التلفزيونية المغلقة والوسائط المتعددة". (أحمد حامد منصور، ١٩٩٩: ص ٢٥)

كما تم التأكيد كذلك على تطوير مهارات واتجاهات أعضاء هيئة التدريس ذات العلاقة بدمج مثل تلك التقنيات الحديثة في برامجهم التعليمية، وتزايدت أهمية استخدام تقنيات الإتصال الحديثة في التعليم الجامعي كالتلفزيون والفيديو والحاسب الآلي والإنترنت وفتح المجال أمام نوعية جديدة من التعليم.

أن "التدريب وفق التوجهات العالمية المعاصرة لا يقتصر على تزويد المتدربين بالطرق الحديثة للإرتقاء بمعدلات الأداء في العمل، إنما أبعد من ذلك، حيث يهدف إلى إكساب المتدربين مهارة توليد المعرفة، وكيفية مشاركة الآخرين عند التعلم من خلال التدريب الإلكتروني، والذي يساعد بدوره على تنمية مهارات الذكاء كمهارة معرفة المعلومة (تعرف ماذا)، ومهارة معرفة المهارة (تعرف كيف)، ومعرفة التنظيم (تعرف لماذا)، واستثارة الإبداع (تهتم لماذا)، مما يؤدي إلى تحقيق قيمة إضافية لكل من الفرد والمنظمة والمجتمع". (عفاف صلاح بن حمدي الياور، ٢٠٠٢: ص ٧٨)

## تمهين التعليم:

إن إعداد عضو هيئة التدريس الكفاء هو المدخل الأساسي لإحترام مهنة التعليم، يتم ذلك من خلال وضع معايير وأسس لإعداد عضو هيئة التدريس وتأهيله.

إن "عملية تمهين التعليم ترتقى بعضو هيئة التدريس من كونه حاملاً لدرجة الدكتوراة يقوم بعمل روتيني إلى كونه قدوة فكرية وإجتماعية فضلاً عن كونه قدوة تربوية. وللوصول إلى هذه النوعية من أعضاء هيئة التدريس ينبغي تغيير أسس إختيار المعيدين وأعضاء هيئة التدريس، وتوفير الإمكانيات

المادية والبشرية لبرامج إعداد أعضاء هيئة التدريس وتطويرهم مهنيًا" (على أحمد مذكور، ٢٠٠٠: ص١٧)

"لذلك أصبح من الضرورة تغيير النظرة إلى أعضاء هيئة التدريس بإعتبارهم مجرد أدوات لتحسين النظام التعليمي إلى إعتبارهم مخططين، ومصممين للمواقف التعليمية بل ومشاركين ومطورين وصناع للقرار في بعض الأحيان، لذلك فإنهم في حاجة مستمرة إلى عمليات تمهين تمكنهم من تصميم المناهج وتنفيذها وتقويمها وتطويرها في ضوء الأهداف المنشودة من التعليم العالي، وفي ضوء حاجات الطلاب ومتطلبات المجتمع المتغيرة" (عبد الفتاح حجاج، ٢٠٠٠: ص٤٣٤)

## أعضاء هيئة التدريس ومسئولياتهم:

يطلق مسمى عضو هيئة التدريس على كل من يعمل في مجال التدريس والبحث العلمي بالجامعات والمعاهد العليا، وتتعدد مهام وواجبات عضو هيئة التدريس تجاه طلابه وتجاه الجامعة وأيضاً تجاه تطوير ذاته، فهو يساهم في وضع الخطط والبرامج وإلقاء المحاضرات والإشتراك في المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية سواء بالحضور والمناقشة أو بالأبحاث العلمية وأن يطلع على كل ما هو جديد في مجاله والمشاركة في الجمعيات العلمية.

أما مسؤوليته تجاه جامعه تتمثل في إحترامها والإشتراك في أنشطتها، والإبتعاد عن التصرفات الغير لائقة أخلاقياً ومهنياً وأكاديمياً، كذلك عدم هدر أموال الجامعة أو سوء استخدام مواردها، وعدم إستغلال أسم الجامعة لتحقيق مصالح شخصية.

ومن المؤشرات التي ينبغي الإنطلاق منها عند العمل في الدراسات المتعلقة بمجال تنمية مهارات عضو هيئة التدريس أن أستاذ الجامعة له أكثر من مهمة، لكل منها متطلباتها ومسئولياتها التي تتطلب الإعداد لها، وعليه فإنه لا بد من إعداد عضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعي لممارسة جميع المهام

بصورة فعالة، كما أن تأهيل أعضاء هيئة التدريس تربوياً وتقنياً أيضاً أمر حتمي مادامنا نصبوا إلى الرفعة والتقدم.

وعليه يمكن إيجاز صفات عضو هيئة التدريس العصري الناجح فيما يلي:

**الكفاءة العلمية :** من مهام عضو هيئة التدريس الأساسية أن يقدم للطلاب المعلومات والخبرات التي يحتاجونها في تخصصه. ويفترض – بديهياً أن تفوق معلوماته حدود استفسارات طلابه.

**الكفاءة التربوية :** التمكن من المادة العلمية لا يكفي وحده، بل لابد لعضو هيئة التدريس من الإلمام بالطرق والأساليب التربوية المناسبة في التعامل مع الطالب لاسيما في عصر الأنفتاح والثورة الثقافية التي غزت العالم.

**الكفاءة الاتصالية:** مع إلمام عضو هيئة التدريس بمادته العلمية وبالطرق التربوية للتعامل مع طلابه لابد له من معرفة طرق ووسائل الاتصال لاسيما في ظل عصر إتسم بسرعة وسهولة التواصل الإجتماعي والثقافي الإلكتروني والتكنولوجي.

**البحث العلمي والرغبة في تطوير ذاته :** تعد من أعظم عوامل نجاح عضو هيئة التدريس الناجح. إذ أن تطوير الذات وتحديث الخبرات من أعظم ما يبعث الرضا في النفس ويشعر الأستاذ بقيمته العلمية وكذلك نشر ما يملكه من علم.

**المعايير المهنية العالمية لعضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي:**

هناك مجموعة من المعايير المهنية التي ينبغي توافرها في عضو هيئة التدريس وقد تم صياغتها في مجالات وجوانب متعددة:

أولاً: مجالات الأنشطة: ينبغي أن يكون عضو هيئة التدريس منخرطاً في الأنشطة التالية:

- تصميم وتخطيط المقررات والأنشطة الفصلية الخاصة به.

- عملية التدريس وتعليم الطلاب.

- تقييم وتقويم الطلاب.

- دعم وإرشاد الطلاب

- البحث العلمي والأنشطة المهنية

- تقويم الممارسات المهنية وتطوير الذات.
- ثانياً: المعارف الأساسية: ينبغي على عضو هيئة التدريس أن يكون ملماً ومدركاً لما يلي:
  - مقرره الدراسي أى مادة التخصص.
  - طرق التدريس المناسبة لمجال التخصص.
  - كيفية تعلم الطلاب بصفة عامة وفى مجال التخصص.
  - كيفية إستخدام تكنولوجيا التعليم المناسبة للمقرر الدراسي.
  - أساليب تقويم فعالية التدريس.
  - تطبيق الجودة الشاملة وتحسين الممارسة المهنية.
- ثالثاً: القيم المهنية: ينبغي على عضو هيئة التدريس أن يتسم بالأخلاق المهنية وأن يراعى:
  - احترام المتعلمين على أختلاف مستوياتهم التعليمية.
  - الأمانة العلمية.
  - الإلتزام بعملية دمج البحوث ذات الصلة والممارسة المهنية.
  - الإلتزام بتطوير مجتمع التعلم.
  - الإلتزام بتشجيع المشاركة فى التعليم الجامعى والإقرار بالتنوع وتعزيز مبدأ تكافؤ الفرص.
  - الإلتزام بالتطوير المهنى المستمر وتقويم الممارسة المهنية.

#### مفهوم الحاجات التدريبية:

هى مجموعة التغيرات المعرفية والمهارية والسلوكية المطلوب إحداثها فى الفرد أو الجماعة لتؤهلهم لأداء وظائفهم بكفاءة وجودة عالية. "إن الحاجة للتدريب تظهر بسبب وجود قصور معين فى الأداء على النحو التالى:

الأداء المطلوب - الأداء الفعلى = القصور أو العجز فى الأداء.

وهذه العلاقة توضح لنا أن عملية الإحتياجات التدريبية تستند على التشخيص السليم والمنطقى لأسباب القصور أو العجز فى الأداء داخل المنظمة مما يجعلها قادرة على تحديد الإحتياج المطلوب"

(أحمد ماهر، ١٩٩٦: ص ٣٣٩)

"نظراً لأهمية التعليم الجامعي تسعى معظم جامعات العالم إلى التطور والإرتقاء في التعليم من جميع جوانبه، وذلك بهدف جعل مدخلاته ومخرجاته ذات نوعية مميزة ومنافسة وقادرة على التغيير الإيجابي في الفرد والمجتمع" (عائش محمود زيتون، ١٩٩٥: ص٢٥٣)

وتعتبر الإحتياجات التدريبية درع المؤسسات المختلفة التي تسعى للتطوير ومواكبة التقدم، لذلك فإن مفهوم الحاجات التدريبية تختلف من شخص إلى آخر ومن مؤسسة إلى أخرى تبعاً لإختلاف أهداف ومخرجات هذا الشخص وهذه المؤسسة.

ونعنى بتدريب أو إعادة تأهيل عضو هيئة التدريس: مساعدة عضو هيئة التدريس ليكون أكثر قدرة على التكيف والعطاء المتجدد نتيجة تغير الظروف في بيئة العمل، وكذلك تمكينهم من متابعة نموهم العلمي.

#### أهداف التدريب:

- تدريب دائم لتنمية المهارات الأكاديمية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
- تنمية مهارات التفكير العلمي والإبداعي لدى المتدربين.
- تنمية المهارات التكنولوجية لدى المتدربين.
- تنمية وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس بما يدعم ويحقق أهداف استراتيجية التطوير.

#### أبعاد التدريب:

نستهدف بالتدريب السمات أو الصفات التي ينبغي توافرها في المعلم الجامعي في إطار عملية التدريس وهي:

أ. البعد الأخلاقي المهني

ب. البعد الأكاديمي العلمي

ج. البعد التربوي

د. بعد التفاعل والعلاقات الإجتماعية والإنسانية (بعد إتصالي)

تدريب أعضاء هيئة التدريس وإعادة تأهيلهم:

- تدريب عضو هيئة التدريس: هو أساس عمليات التطوير المستمرة، وهو جهد منظم يزود عضو هيئة التدريس بالمعارف والمعلومات والمهارات والسلوكيات والخبرات التي تمكنه من تحسين أدائه للعملية التعليمية والبحث العلمي، كما يفترض أيضاً أن يسهم التدريب في تطوير القدرات الإبداعية

والإدارية لدى عضو هيئة التدريس بما يعزز القدرات التنافسية للجامعات العربية أمام جامعات الدول المتقدمة.

ويركز التدريب بصفة عامة على:

١- تنمية المعارف

٢- تنمية المهارات والقدرات

٣- تنمية الإتجاهات الإيجابية والسلوك

**الأبعاد المهمة فى تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس:**

هناك ثلاثة أبعاد رئيسية يجب أن تتوجه لها برامج التدريب وإعادة التأهيل:

(عبدالله بن عبد الكريم السالم، سعد بن بركى المسعودى، ٢٠٠٧: ص٦)

١- فى المجال التخصصى

٢- فى المجال السلوكى

٣- فى المجال التكنولوجى

ويعتمد نجاح أى نشاط يتعلق بالتدريب على تحديد مفهوم سليم للتدريب من جهة، وعلى النظرة إلى التدريب من جهة أخرى. حيث ينبغى أن ينظر للتدريب على أنه عملية منظمة ومستمرة تتناول الفرد بأكمله، بمعنى أن تتضمن شخصيته واتجاهاته وقدراته واستعداداته وميوله ومعلوماته الذاتية، وتهدف إلى إحداث مجمل من التغيرات السلوكية والفنية والذهنية المحددة لمقابلة حاجات معينة حالية أو مستقبلية لدى الفرد، وتحتاج إليها المهنة التى يزاولها وتتطلبها المؤسسة التى ينتمى إليها، الأمر الذى يعود على الفرد والمهنة والمؤسسة، ومن ثم على المجتمع الكبير بالتنمية والتطوير الشامل"

(رانية بنت يوسف صدقة سليم، ٢٠٠٩: ص ٤١)

**تعليم وتعلم مهارات القرن الحادى والعشرين:** (أمانى سمير داود فريج، ٢٠١٨: ص٦، ٧)

يؤدى تطوير الكفاءات والمهارات إلى تحولات فى طرق التدريس والتعلم. وتشمل النهج الفاعلة التركيز على الطالب أو التعلم المستقل أو التعلم القائم على المشروعات أو على حل المشكلات.

**التعلم المتمحور حول الطالب:**

فلسفة التعلم المتمحور حول الطالب تحفز الطلاب، وتلبى احتياجاتهم المختلفة، وتساعد في تطوير المهارات ذات الصلة.

تأثراً بنتائج البحوث حول كيفية تعلم الطلاب، أصبح ممارسو التعليم أكثر وعياً بحقيقة أن التعلم المؤثر، خاصة فيما يتعلق بكفاءات القرن الحادي والعشرين، يحدث عندما يتم تحفيز الطلاب وإخبارهم بأنهم بإمكانهم تطبيق ما اكتسبوه من خبرات في حياتهم. تشير نظرية الذكاءات المتعددة، وبعض النظريات الأخرى، إلى أنه أثناء تطوير الطلاب كفاءات القرن الحادي والعشرين، تظهر عليهم نقاط قوة وقدرات مختلفة. ومن شأن فلسفة التعلم المتمحور حول الطالب أن تلبى الاحتياجات المختلفة للطلاب.

### التعلم القائم على المشروعات أو حل المشكلات:

تحظى استراتيجية التعلم القائم على المشروعات أو حل المشكلات بأهمية خاصة من أجل تطوير فلسفة التدريس المتمركز حول الطالب، وتدريب متعلمين نشطين، وتنمية مهارات حل المشكلات. التعلم القائم على حل المشكلات هو العملية التي تركز فيها المناهج الدراسية بشكل أكبر على المتعلم، بما يمكنه من إجراء البحوث والدمج بين النظرية والتطبيق، وتوظيف المعرفة والمهارات اللازمة لوضع حلول ناجحة للمشكلة. يوفر التعلم القائم على المشروعات استراتيجيات تعليمية صالحة لتعزيز التعلم النشط وإشراك المتعلمين في مهارات التفكير كمهارات التحليل والتكريب. عادة ما يقدم للمتعلمين ضمن عملية التعلم القائم على المشروعات مواصفات المنتج النهائي أو المشروع المطلوب. . أن أنشطة التعلم تدور حول تحقيق الهدف المشترك وتحت توجيه المعلم، يكتسب الطلاب مفاهيم أساسية يطبقونها في أثناء محاولة حل المشكلات وتنفيذ المشروعات.

أثبتت الدراسات أنه في التعلم القائم على المشروعات أو حل المشكلات يتعلم الطلاب بشكل أكثر عمقا عندما يطبقون المعرفة التي يكتسبونها في الفصول الدراسية لحل المشكلات على أرض الواقع، أو عندما يشاركون في المشروعات التي تتطلب مشاركة وتعاون مستمر. كما أثبتت أن ممارسات التعلم النشط التعاوني لها تأثير أكثر أهمية على أداء الطالب من أي متغير آخر، بما في ذلك خبرة الطالب وإنجازاته المسبقة؛ وكذلك أن الطلاب يصبحون أكثر نجاحاً عندما يتعلمون كيفية التعلم إلى جانب ما ينبغي تعلمه.

وعليه فإن من بين المهارات الواجب امتلاكها من قبل معلّمي العصر الرقمي: (على حدّادة، ٢٠١٩: ص ٩٠٨)

١- تنمية المهارات العليا للتفكير: وهي من العمليات الأساسية التي أصبحت هدفاً رئيسياً من أهداف المؤسسات التربوية.

٢- إكساب الطلاب المهارات الحياتية: فالمعلم لا يقدم إلى طلابه معارف أكاديمية فقط، بل يقدم معلومات تتعلق بطريقة التواصل وإدارة التعامل ومهارات الذات. وهناك من يرى ضرورة أن يكون ضمن المناهج الدراسية مقررات مستقلة تحت مسمى المهارات الحياتية، والتي تقسم إلى مهارات شخصية (إتخاذ القرار ونقد الذات، وتعزيز الذات، وتطوير القدرات، وتحديد الأهداف، والتوافق النفسي، والثقة بالنفس، وإدارة الوقت والمرونة) ومهارات إجتماعية (التعامل مع الشخصيات الصعبة، والسيطرة على الغضب، والعمل الجماعي، والتعامل مع المواقف الضاغطة، وتكوين علاقات إجتماعية ناجحة، والتفاوض والحوار والإقناع وتقبل الآخرين).

٣- إدارة قدرات الطلاب من خلال التدريس المتميز: إنّ التدريس المتميز هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، بل سياسة تأخذ بإعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب.

٤- مهارة دعم الإقتصاد المعرفي: يقوم الإقتصاد المعرفي بدور أساسي في خلق المعرفة وإستثمارها ومن ثم تحقيق الثروة. ومن أهم مظاهر الإقتصاد المبني على المعرفة : سرعة توليد ونشر وإستثمار المعرفة - زيادة في البيئة التنافسية العالمية - زيادة أهمية ودور المعرفة والأبتكار في الأداء الإقتصادي وفي تراكم الثروة - تحرير التجارة، وتزايد نسبة التكنولوجيا فى الصادرات . . . . وبالتالي فإنّ دور المعلم يكمن في:

أ. التنوع في أساليب التعلم لتناسب الحاجات المتنوعة للطلبة وتراعى الفروقات الفردية بينهم  
ب. إستخدام تطبيقات من الحياة اليومية بحيث تربط ما يتعلمه الطلبة بحياتهم العملية الحالية والمستقبلية.

ج. الإستجابة لمستويات عليا من الأسئلة مثل التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتفويم.  
د. قضاء وقت أكبر في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تساعد على إدراك المفهوم الجديد.

هـ. تطوير أنشطة لتنمية روح العمل الجماعي وإستخدام المهارات.

٥- إستخدام وإدارة تكنولوجيا التعليم: إنّ المطلوب من معلم العصر الرقمي أن يكون متمكنا من التكنولوجيا وإدارتها وتوظيفها في عملية التعليم. فقد أكد ليونارد أدلمان، الخبير التكنولوجي، على أنّ حواسيب المستقبل سوف تكون أسرع بملايين المرات من أجهزة اليوم. إنّ مثل هذا التطور السريع يتطلب تأهيل معلمي المستقبل وتفعيل دورهم عبر تزويدهم بمهارات كيفية إستخدام تكنولوجيا التعليم، وتوظيف مهاراته وكفاءاته التعليمية في تشخيص مستويات المتعلمين، وتحديد أولوياتهم وأنماط تعلمهم، وتقويم مستويات تحصيلهم وإنجازاتهم لتهيئة بيئة ومواد تعليمية وأنشطة مناسبة لكل متعلم أو مجموعة من المتعلمين في ضوء الأهداف المنشودة.

- ٦- القدرة على التفكير الناقد: وهي إحدى أهمّ المهارات والمهام الأساسية لتربية العصر الرقمي، ومن الخطوات اللّازم على المتعلّم إتباعها:
- أ. التخطيط للمواقف والخبرات التعليمية من خلال التعامل على نحو إبداعي مع مواقف واقعية في حياة الطلبة.
- ب. خلق مناخ جماعي متماسك يسمح فيه بالتعبير عن الرأى والإستكشاف الحر.
- ج. إثارة حبّ الإستطلاع والفضول والأهتمام لدى طلابه، وتشجيعهم على المبادرة وحب الإستطلاع والأهتمام بالمشكلات المطروحة.
- د. طرح الأسئلة الملائمة ذات المعنى لتعزيز التعلم بالخبرة، فبعض الخبراء يعتقدون أنّ الأسئلة المطروحة وطريقة البحث عن إجابتها تعكس نوعية التعلم بصورة أكبر مما تعكسه الإجابات نفسها، وتشجيع الطلبة على طرح الأسئلة ومناقشة المواقف المختلفة.
- هـ. تجنب تزويد الطلبة بالإجابات عن التساؤلات التي يطرحونها بل عليه أن يساعدهم على السعي للوصول إلى الإستنتاجات بأنفسهم
- الأهداف العامة لبرامج تدريب أعضاء هيئة التدريس:**

- تزويد أعضاء هيئة التدريس بالمستحدثات الجديدة فى مجالات التخصص.
- زيادة كفاءة أعضاء هيئة التدريس المهنية بما يعينهم على أداء مهامهم التدريسية على أكمل وجه فى ظل الإتجاهات الحديثة فى التعليم الجامعى.
- تنمية بعض الإتجاهات الإيجابية لتقدير قيمة العمل التربوى، وأهمية العلاقات الإجتماعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- تزويد أعضاء هيئة التدريس بالإتجاهات الحديثة فى المناهج وطرق التدريس والتقويم بما يتفق مع متطلبات العصر الحديث.
- تزويد أعضاء هيئة التدريس بالخبرات والمعلومات والمهارات التى تحقق لهم النمو المهنى، والإبتكار والتجديد فى العملية التعليمية.
- تزويد أعضاء هيئة التدريس بأساليب التقنيات الحديثة والمتطورة، وكيفية التعامل معها وبالتالي الإستفادة منها.
- تنمية مفاهيم التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة.
- تفادى الأخطاء أثناء أداء مهام أعضاء هيئة التدريس والإقلال منها قدر المستطاع، والحفاظ على الوقت والجهد والمال فى جميع مراحل العمل.

- تبصير أعضاء هيئة التدريس بالبحوث والدراسات التي أجريت في مجال تخصصاتهم، وتدريبهم على أساليب البحث العلمي والنمو الذاتي.

وللإجابة عن تساؤلات البحث قامت الباحثة بالأطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس وكذلك التوجهات العالمية المعاصرة في التعليم الجامعي وبالنسبة للسؤال الأول، الذي ينص على:

- ما التوجهات العالمية المعاصرة في التعليم الجامعي؟

أكدت الدراسات السابقة على أهمية تنمية مهارات التفكير، والقدرة على حل المشكلات بهدف إكساب المتدربين مهارة توليد المعرفة وتنمية القدرة على التفكير الناقد وإدارة قدرات الطلاب من خلال التدريس المتمايز.

وكذلك التعلم الذاتي والتعلم المستمر والتعلم عن بعد، وكيفية مشاركة الآخرين عند التعلم من خلال التدريب الإلكتروني.

بالإضافة إلى اعتماد تقنيات المعلومات كمدخل جديد في التعليم ودعم فكرة التقنية كجزء لا يتجزأ من المقررات الدراسية من خلال استخدام وإدارة تكنولوجيا التعليم.

وبالنسبة للسؤال الثاني، الذي ينص على:

- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسم الفن لكفاياتهم التدريسية من وجهة نظر الطلبة؟

قامت الباحثة بتصميم استمارة إستبيان قدمت لطلبة الفرقتين الأولى والثانية دبلوم قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية لإستطلاع آرائهم حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسم الفن لكفاياتهم التدريسية، وقد تم ملء الإستبيان بوضع علامة أمام الجملة تحت أحد هذه الإختيارات (متوفر-إلى حد ما-غير متوفر)، وبعد توزيع الإستبيان على عدد ٤٠ طالب من طلاب معهد الدراسات القبطية من إجمالي ٥٠ طالب مسجل بقسم الفن (٣٢ طالب بالفرقة الأولى، و١٨ طالب بالفرقة الثانية)

طالب	عينة الإستبيان
٢٥	الفرقة الأولى
١٥	الفرقة الثانية
٤٠	الإجمالي

خطوات إعداد الإستبيان:

قامت الباحثة بتحديد أبعاد الإستهيبان بعد الرجوع للعديد من الأدبيات والإستهيبانات والمقاييس العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث، ثم قامت بصياغة محاور الإستهيبان على النحو التالي:  
محتوى الإستهيبان:

أولاً: البعد الأخلاقي: ويضم عدد ١٠ كفايات أدائية من آداب وسلوك المهنة في العمل الجامعي،  
ثانياً: البعد الأكاديمي العلمي: أ- الكفاءة العلمية، ويضم عدد ٩ كفايات أدائية، ب- البحث العلمي،  
ويضم عدد ٤ كفايات أدائية.

ثالثاً: البعد التربوي: ويضم عدد ٩ كفايات أدائية من كفايات التدريس الأدائية الواجب توافرها في المعلم الجامعي.

رابعاً: بعد التفاعل والعلاقات الإجتماعية والإنسانية: ويضم عدد ٨ كفايات أدائية.

ويتكون الإستهيبان في صورته النهائية من (٤٠) عبارة تمثل الكفايات التدريسية الواجب توافرها في المعلم الجامعي، وتندرج تحت المحاور الأربعة السابق صياغتها، ويقوم الطالب بإعطاء استجابة واحدة لكل عبارة من عبارات الإستهيبان (متوفر - إلى حد ما - غير متوفر).

محتوى الإستهيبان	إجمالي عبارات الكفايات التدريسية
البعد الأخلاقي	١٠
البعد الأكاديمي العلمي	٩ + ٤ = ١٣
البعد التربوي	٩
العلاقات الإجتماعية والإنسانية	٨
الإجمالي	٤٠

إجراءات توزيع الإستهيبان:

قامت الباحثة بتطبيق الإستهيبان على طلاب الفرقة الأولى والفرقة الثانية وذلك في بداية شهر يناير ٢٠١٩، وتم إختيار عدد ٤٠ أستمارة استهبان صالحة للتحليل الإحصائي.

مفتاح تصحيح الإستهيبان: تحسب درجة الإستهيبان من (٤٠ - ٦٠) درجة تعتبر لا يوجد تطبيق للممارسة تقريباً وهي من (نسبة ٣٣,٣% إلى أقل من ٥٠%) ، ومن (٦٠-٨٠) درجة ممارسة ضعيفة وهي من (نسبة ٥٠% إلى أقل من ٦٦,٦٧%) ، ومن (٨٠ - ١٠٠) درجة ممارسة مقبولة وهي من (نسبة ٦٦,٦٧% إلى أقل من ٨٣,٣٣%) ، ومن (١٠٠ - ١٢٠) درجة ممارسة جيدة وهي من (نسبة ٨٣,٣٣% إلى ١٠٠%).

المعاملات العلمية للإستهيبان:

### أولاً: صدق أداة الدراسة:

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة التربويين وطلب منهم إبداء آرائهم حول محاور الإستبيان (الكفايات التدريسية) وكذلك إبداء الرأي في صياغة العبارات المعبرة عن تلك الكفايات، ولقد تمت الموافقة على محاور الإستبيان كلها وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات بناءً على آراء المحكمين، كما لم يتم حذف أي من عبارات الإستبيان المقترحة.

### ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك للتحقق من مدى الإتساق الداخلي (معامل الثبات) لعبارات الإستبيان، ووجدت أن قيم معامل ألفا كرونباخ هي والتجزئة النصفية ٠,٠٨٩٣ وهي دالة إحصائياً والتجزئة النصفية كانت ٠,٨٧٦ وهذا يعني أن الإستبيان على درجة مقبولة من الثبات .

### ثالثاً: المعالجات الإحصائية للنتائج:

١- قامت الباحثة باختيار مقياس ليكرت (Lekert) الثلاثي لتوزيع استجابات عينة الدراسة؛ وتقوم طريقة "ليكرت" على أساس وضع مجموعة من العبارات ذات العلاقة بموضوع البحث، ويقوم المفحوص بالإستجابة عن كل عبارة تبعاً لمدى معين قد يكون ثلاثياً أو خماسياً

(كوجك، ٢٠٠١م، ص ٢٦٠)

استطلاع آراء طلاب قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية لمعرفة مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفاياتهم التدريسية من وجهة نظر الطلبة:	متوفر	إلى حد ما	غير متوفر	الوزن النسبي	نسبة الإتيافق
<b>أولاً: البعد الأخلاقي: آداب وسلوك المهنة في العمل الجامعي، ويضم الكفايات الأدائية التالية:</b>					
١- المرونة والحزم.	٢	٦	٣٢	٥٠	٤١,٦٧
٢- المثابرة والصبر (طول البال).	٣	٧	٣٠	٥٣	٤٤,١٧
٣- الهدوء وعدم الأنفعال (لاسيما داخل الصف).	٥	٧	٢٨	٥٧	٤٧,٥٠
٤- خلق الجو والمناخ المناسب للتدريس (كالأستماع الجيد للطلبة وتأييدهم وشكرهم على الإجابة الصحيحة وتوجيههم للصواب في حالة الإجابات الخاطئة).	١	٧	٣٢	٤٩	٤٠,٨٣
٥- يتضح عليه الشعور بالثقة وينعكس ذلك على الطلاب.	٦	١٠	٢٤	٦٢	٥١,٦٧
٦- يشجع الاحترام المتبادل بينه وبين المتعلمين وبين المتعلمين وبعضهم.	٤	٥	٣١	٥٣	٤٤,١٧

٤٤,١٧	٥٣	٣٢	٣	٥	٧- يظهر اهتماما بطلابه ويعاملهم معاملة إنسانية بصدر رحب دائماً.
٦١,٦٧	٧٤	١٧	١٢	١١	٨- العدل وتقليص فرص التحيز لأقصى درجة.
٥٤,١٧	٦٥	٢٢	١١	٧	٩- يشجع على مشاركة المتعلمين في الأنشطة.
٣٧,٥٠	٤٥	٣٦	٣	١	١٠- التخاطب مع المتعلمين يكون غالباً بأساليب تربوية ونفسية.
٤٦,٧٥	٥٦١	٢٨٤	٧١	٤٥	إجمالي البعد الأخلاقي
ثانياً: البعد الأكاديمي العلمي: أ- الكفاءة العلمية، ويضم الكفايات الأدائية التالية:					
٩٢,٥٠	١١١	٢	٥	٣٣	١١- الإلمام بمادة التخصص.
٨٩,١٧	١٠٧	٣	٧	٣٠	١٢- إتقان الحقائق والمفاهيم الخاصة بالمادة.
٨٦,٦٧	١٠٤	٣	١٠	٢٧	١٣- تسهيل عمليات الفهم الصحيح للمتعلمين.
٨٤,١٧	١٠١	٤	١١	٢٥	١٤- استخدام الأمثلة التوضيحية المرتبطة بالموضوع.
٨٠,٨٣	٩٧	٦	١١	٢٣	١٥- إشراك الطلبة في أنشطة وواجبات ذات علاقة بمحتويات الدرس.
٧٧,٥٠	٩٣	٧	١٣	٢٠	١٦- مساعدة المتعلمين للوصول إلى المصادر والمراجع الأساسية في مجال تخصصه والأطلاع على الجديد.
٤٢,٥٠	٥١	٣٣	٣	٤	١٧- تكييف موضوعات المقرر الدراسي وفق متطلبات ورغبات المتعلمين.
٥٩,١٧	٧١	١٩	١١	١٠	١٨- مساعدة المتعلمين على تذليل الصعوبات وإيجاد المعلومات بأنفسهم (تشجيع التعلم الذاتي).
٥٥,٨٣	٦٧	٢٣	٧	١٠	١٩- يشجع فرص التقويم الذاتي.
٧٤,٢٦	٨٠٢	١٠٠	٧٨	١٨٢	إجمالي الكفاءة العلمية
ب- البحث العلمي، ويضم الكفايات الأدائية التالية:					
٤٧,٥٠	٥٧	٢٨	٧	٥	٢٠- حضور المؤتمرات والندوات للإضطلاع على كل جديد.
٥١,٦٧	٦٢	٢٥	٨	٧	٢١- المشاركة في الأنشطة الجامعية.
٤٢,٥٠	٥١	٣١	٧	٢	٢٢- المشاركة في الأنشطة البحثية.
٣٥,٨٣	٤٣	٣٧	٣	-	٢٣- المشاركة في فرق البحث العلمي داخل الجامعة وخارجها.
٤٤,٣٨	٢١٣	١٢١	٢٥	١٤	إجمالي البحث العلمي
٦٥,٠٦	١٠١٥	٢٢١	١٠٣	١٩٦	إجمالي البعد الأكاديمي العلمي

ثالثاً: البعد التربوي: كفايات التدريس الأدائية الواجب توافرها في المعلم الجامعي، ويضم الكفايات الأدائية التالية:					
٤١,٦٧	٥٠	٣٢	٦	٢	٢٤- صياغة أهداف التدريس وعرضها على المتعلمين.
٥٠,٠٠	٦٠	٢٥	١٠	٥	٢٥- التخطيط الجيد للتدريس.
٥٣,٣٣	٦٤	٢٠	١٦	٤	٢٦- تحديد الوسائل التعليمية الملائمة لطبيعة محتوى الدرس.
٥٨,٣٣	٧٠	١٧	١٦	٧	٢٧- إجادة طرق الأتصال واستخدام التكنولوجيا في التدريس بما يحقق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.
٦٠,٠٠	٧٢	٢١	١٢	٩	٢٨- التمهييد الشيق للدرس لتهيئة المتعلمين ذهنياً وجسماً وانفعالياً.
٦٠,٠٠	٧٢	١٨	١٢	١٠	٢٩- جذب الأتنباه وإثارة اهتمام المتعلمين أثناء سير العملية التدريسية. (الديناميكية واستخدام الصوت وتعبيرات الوجه لجلب الأهتمام).
٤٠,٨٣	٤٩	٣٣	٥	٢	٣٠- مراعاة الفروق الفردية في مستوى فهم وخبرة المتعلمين.
٥٥,٠٠	٦٦	٢٢	١٠	٨	٣١- حسن تقسيم الزمن.
٤٣,٣٣	٥٢	٣١	٦	٣	٣٢- تقويم نتائج التدريس وتشمل كيفية صياغة وتوجيه الأسئلة وإعدادها إضافة إلى تقويم الأنشطة والواجبات على فترات منتظمة وأخيراً التقويم النهائي(نظم الإمتحانات وتقويم الطلاب).
٥١,٣٩	٥٥٥	٢١٩	٩٣	٥٠	إجمالي البعد التربوي
رابعاً: بعد التفاعل والعلاقات الإجتماعية والإنسانية: ويضم الكفايات الأدائية التالية:					
٦٠,٠٠	٧٢	٢٠	٨	١٢	٣٣- حل المشكلات بوعي من خلال أنشطة هادفة.
٥٧,٥٠	٦٩	٢١	٩	١٠	٣٤- إقامة علاقات مع جميع المتعلمين أساسها التفاهم والتعاون.
٦٢,٥٠	٧٥	١٧	١١	١٢	٣٥- خلق جو اجتماعي إيجابي أثناء العملية التعليمية.
٦٥,٨٣	٧٩	١٥	١١	١٤	٣٦- إعطاء توجيهات واضحة للمتعلمين.
٦٠,٠٠	٧٢	١٩	١٠	١١	٣٧- تنمية الأنضباط الذاتي والسلوكي للمتعلمين.
٦٢,٥٠	٧٥	١٧	١١	١٢	٣٨- تشجيع مشاركة المتعلمين في التفاعل داخل الصف.
٧٥,٨٣	٩١	٧	١٥	١٨	٣٩- ملاحظة عمل المتعلمين والتدخل لتصحيح الأخطاء.
٨٣,٣٣	١٠٠	٢	١٦	٢٢	٤٠- تحديد الواجب المنزلي للمتعلمين ومتابعته.

٦٥,٩٤	٦٣٣	١١٨	٩١	١١١	إجمالي بعد التفاعل والعلاقات الإجتماعية والإنسانية
٥٧,٥٨	٢٧٦٤	٨٤٢	٣٥٨	٤٠٢	الإجمالي

أسفر استطلاع آراء طلاب قسم الفن بمعهد الدراسات القطبية عن عدم رضائهم عن ممارسات أعضاء هيئة التدريس لكفاياتهم التدريسية من وجهة نظر الطلبة كما يلي:

بالنسبة للبعد الأخلاقي: الذي يضم بعض الكفايات الأدائية المتعلقة بآداب وسلوك المهنة في العمل الجامعي، اتضح من خلال جمع التكرارات وكذلك حساب الوزن النسبي والنسبة المئوية أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفاياتهم التدريسية في البعد الأخلاقي كانت (٤٦,٧٥) والتي تعتبر لا يوجد تطبيق للممارسة تقريباً من وجهة نظر الطلبة.

أما البعد الأكاديمي العلمي: بالنسبة للكفاءة العلمية، أظهرت النتائج توفرها بنسبة ٧٤,٢٦ وهي تعتبر درجة ممارسة ضعيفة، وبالنسبة للبحث العلمي، أظهرت التكرارات توافر هذه الكفايات الأدائية بنسبة ٤٤,٣٨ وتعتبر لا يوجد تطبيق للممارسة تقريباً من وجهة نظر الطلبة، وبالنسبة لإجمالي البعد الأكاديمي العلمي أظهرت التكرارات توافر هذه الكفايات الأدائية بنسبة ٦٥,٠٦ درجة ممارسة ضعيفة من وجهة نظر الطلبة.

وبالنسبة للبعد التربوي: أي كفايات التدريس الأدائية الواجب توافرها في المعلم الجامعي اتضح من خلال جمع التكرارات وكذلك حساب الوزن النسبي والنسبة المئوية أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفاياتهم التدريسية في البعد التربوي كانت (٥١,٣٩) وتعتبر أيضاً لا يوجد تطبيق للممارسة تقريباً من وجهة نظر الطلبة.

وبالنسبة لبعد التفاعل والعلاقات الإجتماعية والإنسانية: أتضح من خلال جمع التكرارات وكذلك حساب الوزن النسبي والنسبة المئوية أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفاياتهم التدريسية في بعد التفاعل والعلاقات الإجتماعية والإنسانية كانت (٦٥,٩٤) وهي درجة ضعيفة من وجهة نظر الطلبة.

وكانت درجة نسبة الإتفاق الإجمالي في جميع الأبعاد (٥٧,٥٨) مما يدل على أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسم الفن لكفاياتهم التدريسية تعتبر بوجه عام في جميع الأبعاد لا يوجد تطبيق للممارسة تقريباً من وجهة نظر الطلبة.

٢- وكذلك استخدمت الباحثة معادلة هولستي (Holsti) لحساب الوزن النسبي لأهمية العبارات

معادلة هولستي لحساب الوزن النسبي التالية: (طعيمة، ١٩٩٨، ١٣٣)

$$ك١ \times ٣ + ك١ \times ٢ + ك٢ \times ١$$

$$= \frac{\text{الوزن النسبي}}{١٠٠ \times \text{القيمة العظمى للوزن النسبي}}$$

حيث إن:

ك٣ = مجموع الاستجابات لبند متوفر وذلك من وجهة نظر الطلاب في مدى توافرها بشده في أعضاء هيئة التدريس.

ك٢ = مجموع الإستجابات لبند إلى حد ما وذلك من وجهة نظر الطلاب في مدى وجودها نوعاً ما في أعضاء هيئة التدريس.

ك١ = مجموع الإستجابات لبند غير متوفر وذلك من وجهة نظر الطلاب في عدم توافرها في أعضاء هيئة التدريس.

والقيمة العظمى للوزن النسبي تساوى عدد المحكمين ٣٠.

وبتطبيق معادلة هولستي لحساب الوزن النسبي كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

استطلاع آراء طلاب قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية لمعرفة مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفاياتهم التدريسية من وجهة نظر الطلبة:

متوفر	إلى حد ما	غير متوفر	الوزن النسبي	نسبة الأتفاق	كا٢	
٤٥	٧١	٢٨٤	٥٦١	٤٦,٧٥	١,٢٥	إجمالي البعد الأخلاقي
١٨٢	٧٨	١٠٠	٨٠٢	٧٤,٢٦	٢,١٤	إجمالي الكفاءة العلمية
١٤	٢٥	١٢١	٢١٣	٤٤,٣٨	١,٠٧	إجمالي البحث العلمي
١٩٦	١٠٣	٢٢١	١٠١٥	٦٥,٠٦	١,٣٧	إجمالي البعد الأكاديمي العلمي
٥٠	٩٣	٢١٩	٥٥٥	٥١,٣٩	٢,٠٣	إجمالي البعد التربوي
١١١	٩١	١١٨	٦٣٣	٦٥,٩٤	١,٧٩	إجمالي بعد التفاعل والعلاقات الإجتماعية والإنسانية
٤٠٢	٣٥٨	٨٤٢	٢٧٦٤	٥٧,٥٨	١,٥٧	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن قيم كا٢ غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لجميع محاور وأجمالي استطلاع آراء طلاب قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية لمعرفة مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس

لكفاياتهم التدريسية وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء الطلاب وأنهم متفقين على آرائهم بالنسب المذكوره بالجدول.

وبالنسبة للسؤال الثالث، الذى ينص على:

- ما الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بقسم الفن-معهد الدراسات القبطية؟ (المتعلقة بالتدريس، البحث العلمى، الأدوار الإجتماعية)

بعد الملاحظة والإحتكاك بأعضاء هيئة التدريس بقسم الفن بمعهد الدراسات القبطية فى المواقف المختلفة، وبعد جمع استطلاع آراء طلاب قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية لمعرفة مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفاياتهم التدريسية من وجهة نظرهم، وكذلك بعد الإطلاع على التوجهات العالمية المعاصرة فى التعليم الجامعى وتحديدها، قامت الباحثة بوضع قائمة بالإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة تدريس قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية:

#### ❖ الإحتياجات التدريبية المتعلقة بالتدريس:

التخطيط للتدريس الجامعى، عناصر تصميم التدريس ومهاراته:

أولاً: معرفة عناصر تصميم أو تخطيط التدريس:

- ١- المحتوى content .
- ٢- مواد التدريس Materials .
- ٣- النشاط Activity أى ما سوف يقوم به كل من المعلم والطلاب خلال عملية التدريس، ويشتمل النشاط على تسلسل المحتوى ومواد التدريس، وطريقة السير فى الدرس وتوزيع الزمن.
- ٤- تحديد الأهداف التدريسية Objectives.
- ٥- الطلاب Students وخصائصهم وقدراتهم وميولهم.
- ٦- المحيط الإجتماعى والثقافى للتدريس Social and Cultural Context ويعنى إدارة الموقف التدريسى والتفاعل ، والمناخ الإجتماعى والإنفعالى الذى يبسر التعليم.  
ثانياً: مهارة تصميم وتنظيم خبرات التعلم:  
أ- مهارة تصميم خبرات التعلم: يقصد بتصميم خبرات التعلم قيام المعلم بتحديد المواد التعليمية والأجهزة والأدوات والوسائل التى ينوى استخدامها فى إطار أنشطة التدريس وخبرات التعليم والتعلم ويوظفها فى الموقف العلمى وتشمل ما يلى:-  
١- تصنيف المتعلمين وتنظيمهم إلى فرق متجانسة بحسب استعدادهم للتعلم وحاجاتهم.  
٢- استراتيجية إدارة الوقت اللازم للتعلم وتنظيمه.

٣- تنظيم المكان الذى يجرى فيه التعلم ( البيئة والظروف المادية )

٤- إختيار الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة والتدريب على استخدامها.

ب- مهارة تصميم إستراتيجيات التدريس لتحقيق الأهداف: فكل هدف من الأهداف السلوكية له طبيعة خاصة ولا بد من أسلوب أو إستراتيجية تعمل على تحقيقها، وإختيار إستراتيجيات التدريس هى عملية هامة من عمليات تصميم التدريس، تجيب عن سؤال رئيسى هو كيف ندرس، فإستراتيجية التدريس " هى مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم الجامعى أو مصمم التدريس ، والتي يخطط لإستخدامها أثناء تنفيذ التدريس ، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوه بأقصى فاعلية ممكنة، وفى ضوء الإمكانيات المتاحة "

ثالثاً : مهارة تصميم أساليب لقياس وتقويم نتائج التعلم :

تقويم نتائج التدريس وتشمل كيفية صياغة وتوجيه الأسئلة وإعدادها إضافة إلى تقويم الأنشطة والواجبات على فترات منتظمة وأخيرا التقويم النهائى (نظم الإمتحانات وتقويم الطلاب).  
أن أهمية التقويم فى التدريس الجامعى تكمن فى التدريب على كيفية الأستفادة من نتائج التقويم فى تحسين عملية التدريس.

#### ❖ الإحتياجات التدريبية المتعلقة بالبحث العلمى:

- حضور المؤتمرات والندوات للإطلاع على كل جديد.
- المشاركة فى الأنشطة الجامعية.
- المشاركة فى الأنشطة البحثية.
- المشاركة فى فرق البحث العلمى داخل المعهد وخارجه.

#### ❖ الإحتياجات التدريبية المتعلقة بالأدوار الإجتماعية:

- حل المشكلات بوعى من خلال أنشطة هادفة.
- إقامة علاقات مع جميع المتعلمين أساسها التفاهم والتعاون.
- خلق جو إجتماعى إيجابى أثناء العملية التعليمية.
- إعطاء توجيهات واضحة للمتعلمين .
- تنمية الأنضباط الذاتى والسلوكى للمتعلمين.
- تشجيع مشاركة المتعلمين فى التفاعل داخل الصف.
- ملاحظة عمل المتعلمين والتدخل لتصحيح الأخطاء.
- تحديد الواجب المنزلى للمتعلمين ومتابعته.

وعليه قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بقسم الفن القبطى وفقاً للتوجهات العالمية المعاصرة فى التعليم الجامعى على النحو التالى:

الفئة المستهدفة: أعضاء هيئة التدريس بقسم الفن القبطي بمعهد الدراسات القبطية  
المدة الزمنية: فصلين دراسيين.

الرؤية: التميز في مهارات أعضاء هيئة التدريس (المتعلقة بالتدريس، البحث العلمي، الأدوار  
الإجتماعية)

الرسالة: تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس (المتعلقة بالتدريس، البحث العلمي، الأدوار الإجتماعية)  
الهدف العام: تنمية المهارات (المتعلقة بالتدريس، البحث العلمي، الأدوار الإجتماعية) لدى أعضاء  
هيئة تدريس قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية.

الأهداف الخاصة المتعلقة بالتدريس: يتوقع من عضو هيئة التدريس في نهاية البرنامج أن  
يستطيع أن:

- يخطط للمواقف والخبرات التعليمية.
- يستخدم مهارات تقنية حديثة في التدريس.
- يستخدم ويدير تكنولوجيا المعلومات في التدريس.
- يحاور طلابه عن طريق الإنترنت.
- يدير قدرات الطلاب من خلال التدريس المتمايز ويراعى الفروق الفردية بينهم.
- ينوع في أساليب التعلم لتناسب الحاجات المتنوعة للطلبة.
- يخلق مناخ جماعي متماسك يسمح فيه بالتعبير عن الرأي والأستكشاف الحر.
- يثير حب الأستطلاع والفضول والأهتمام لدى طلابه.
- يطرح الأسئلة الملائمة لتعزيز التعلم بالخبرة.
- يشجع الطلبة على طرح الأسئلة ومناقشتها، ومساعدة الطلبة للوصول إلى الأجوبة  
والأستنتاجات بأنفسهم.

الأهداف الخاصة المتعلقة بالبحث العلمي: يتوقع من عضو هيئة التدريس في نهاية البرنامج أن  
يستطيع أن:

- يكون قادراً على التفكير الناقد.
- يكون قادراً على البحث عن الجديد في تخصصه على شبكة الإنترنت.
- يستطيع تحديد المعرفة والتأكد من مصدرها وتحليلها وتوليد معارف جديدة منها.
- يستطيع تخزين المعلومات الهامة في قاعدة البيانات.
- يزيد الأهتمام لديه بإجراء البحوث.
- يطبق مهارات إدارة المعرفة في الأبحاث.

- يستطيع العمل فى فريق بحثى.
  - يشارك زملائه فيما يختص بأهمية التعاون فى البحث والمشاركة فى المعرفة.
- الأهداف الخاصة المتعلقة بالأدوار الاجتماعية: يتوقع من عضو هيئة التدريس فى نهاية البرنامج أن يستطيع أن:

- يشارك معرفته مع الآخرين.
  - يطبق مهارات التواصل وتبادل الآراء مع طلابه.
  - يزيد الأهتمام لديه بالمشاركة الاجتماعية.
  - يتفاعل مع المجتمع الخارجى.
  - يحاور زملائه عن طريق الإنترنت.
  - يتقن التواصل الفعال بأنواعه المختلفة.
- أسلوب تنفيذ البرنامج:
- المحاضرات : لشرح الأدبيات المتعلقة بالتدريس ومؤشراته، والبحث العلمى، والأدوار الاجتماعية وتعريفها وأهميتها.
  - ورش العمل والعصف الذهنى : للتدريب على تصميم استراتيجيات التدريس وقواعد البيانات والمعلومات ومناقشة القضايا المتعلقة بكل منها.
  - تنمية الثقافة التنظيمية عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات.
  - عمل ندوات ومؤتمرات بالتعاون مع جهات خارجية لتنمية القيم الجماعية، ومشاركة المعلومات.
  - توظيف تقنيات التعليم فى عملية التدريس (الأكتساب والتخزين والنشر).
  - التدريب على إنشاء المعرفة من خلال تكليف الأعضاء بعمل أبحاث حديثة.
  - التدريب على إقامة المعارض والتسويق لإنتاج الطلاب.

#### المحتوى:

- مفهوم تخطيط التدريس واستراتيجياته.
- مفهوم البحث العلمى ومناهجه وأدواته.
- الأدوار الاجتماعية لعضو هيئة التدريس.

#### التوصيات:

- ١- التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس وإعادة تأهيلهم وفق كل ما هو جديد فى الميدان.

- ٢- تمكين أعضاء هيئة التدريس من متابعة نموهم العلمى والوظيفى وفق التوجهات العالمية المعاصرة فى التعليم الجامعى.
- ٣- ضرورة تحديد إحتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات والمعارف التى يحتاجونها قبل عقد أى دورة تدريبية لضمان تحقيق الفاعلية.
- ٤- ضرورة العمل على توفير هذه الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.
- ٥- تعزيز ومكافأة أعضاء هيئة التدريس المهتمين بمجال التدريب والتنمية المستدامة.
- ٦- إعداد كوادر بشرية قادرة على استخدام التقنيات الحديثة فى مجال التعليم والتعلم.
- ٧- تسهيل فرص الإشتراك فى المحاضرات والندوات .
- ٨- تأسيس مركز متخصص داخل معهد الدراسات القبطية لتأهيل وتطوير عضو هيئة التدريس وفق التوجهات العالمية المعاصرة فى التعليم الجامعى.
- ٩- غرس إتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو الإلتحاق بالبرامج التدريبية لتطوير قدراتهم وامكاناتهم.
- ١٠- إكساب أعضاء هيئة التدريس معارف وخبرات تؤهلهم للإرتقاء وتحمل المسئولية وشغل المناصب القيادية.

#### المراجع:

- أحمد حامد منصور، تكنولوجيا التعليم وجودة التعليم والتعلم للقرن الحادى والعشرين، ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات، جامعة الملك سعود، ١٩٩٩م، ص (٣ : ٢٩).
- أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩.
- أحمد ماهر، إدارة الموارد البشرية، مركز التنمية الإدارى، جامعة الإسكندرية، ط٣، الإسكندرية ١٩٩٦.
- أمانى سمير داود فريج، رؤية مقترحة لكفايات طالب كلية التربية الفنية فى ضوء مهارات القرن ال٢١، الجمعية الإقليمية للتربية عن طريق الفن (إمسيا)، المؤتمر الدولى الثانى للإمسيا، وكونجرس الإنسيا الدولى الثالث، والمؤتمر الدولى الرابع لكلية التربية، جامعة أكتوبر: ٢٠١٨.

- تامر فرح سهيل ومعتصم محمد عزيز مصلح ٢٠١٦، مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الخامس، العدد العاشر: ٢٠١٦.
- راجح سعدى راجح حرب، احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الجودة الأكاديمية (دراسة استباقية لوضع برنامج تدريبي مبني على الاحتياجات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٧)، العدد (٥)، ايار ٢٠١٨، ص ١١٧-١٣٤.
- رانية بنت يوسف صدقة سليم- برنامج تدريبي مقترح للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة في التعليم الجامعي- دكتوراة كلية التربية للبنات - جامعة الملك عبد العزيز - جدة- السعودية، ٢٠٠٩.
- رشدي أحمد طعيمة، الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨.
- عايش محمود زيتون، أساليب التدريس في الجامعة ومبررات إستخدامها (دراسة ميدانية)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٥.
- عبدالله بن عبد الكريم السالم، سعد بن بركي المسعودي، التدريب وإعادة التأهيل كوسيلتين لتطوير القدرات الأكاديمية في الجامعات العربية، المؤتمر العربي الأول، الجامعات العربية: التحديات والآفاق المستقبلية، الرباط، المملكة المغربية، ٩-١٣ ديسمبر ٢٠٠٧.
- عبد الباري درة، تحديد الاحتياجات التدريبية: إطار نظري ومقترحات للتطوير، رسالة المعلم، العدد الأول، ١٩٩١.
- عفاف صلاح بن حمدي الياور ، التدريب التربوي في ضوء التحولات المعاصرة ، دار الفكر العربي : ٢٠٠٢.
- على أحمد مدكور، الشجرة التعليمية رؤية متكاملة للمنظومة التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي: ٢٠٠٠.

- على حدادة، تحديث المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات الثورة الرقمية، اتحاد الغرف العربية، دائرة البحوث الاقتصادية، فبراير ٢٠١٩.
- عبد الفتاح حجاج، أستاذ الجامعة وتحديات القرن الحادى والعشرين، مؤتمر قسم اصول التربية بكليات التربية، جامعة الكويت، ٢٠٠٠م.
- عمر عبد الرحيم ربابعة، الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية الرسمية فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، المجلد ٤١، عدد ٣، يونيو ٢٠١٧، ص ٧٥-١٠١.
- كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس، التطبيقات فى مجال التربية الأسرية (الأقتصاد المنزلى)، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١.
- محمد عمر سرحان، تحديد الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية فى مجالات تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد ١٧٦، الجزء الأول، ديسمبر ٢٠١٧ - (ص ٥٣٧-٥٨١).
- محمد بن مسفر بن عبدالله آل فرحان، الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى فى ظل أدوارهم المهنية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٤٣٢/١٤٣٣هـ.
- محمد عبدالرحيم عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤.
- هبة محمد سعد الدين وآخرون، دراسة الإحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، بحث مقدم إلى مشروع التطوير المستمر والتأهيل للإعتماد، وحدة ضمان الجودة، كلية الطب، جامعة أسيوط: ٢٠١١/٦-٢٠١٢/٦.
- Gulbahar, Y, & Guven, I., A survey on ICT Usage and the Perceptions of Social Studies Teachers in Turkey. Educational Technology & Society, 11 (3), 2008, P (37-51).

- James Davis, Adelaide Davis, Effective training strategies. A comprehensive guide to maximizing learning in organizations. Sanfrancisco, Berrett, Koehler Pub, **1998**
- Christine Chaillot, LE CAIRE CONTEMPORAIN: INSTITUTION, L'INSTITUT DES ETUDES COPTES, LE MONDE COPTE, P.35-38
- **Carol Siwinski:** "Using the Internet to Integrate the Curriculum with Technology, Proceedings of the Society for Information Technology & Teacher Education International Conference. Washington, DC, **1998, P. (387-388)**